

بهجة قلوب الأبرار 61 | الحديث السادس عشر: الجزاء من جنس

العمل | د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفريه ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله ومن يضل

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وبعده فان اسقط الحديث كتاب الله تعالى هدي

محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وشر الأمور محدثاتها - 00:00:19

كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اه ما زلنا مع بهجة قلوب الأبرار. وقرة عيون الأخيار. في شرح

جوامع الأخبار. الشيخ السعدي رحمه الله والحديث السادس عشر - 00:00:43

الجزاء من جنس العمل عن ابي صرمتان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بار الله بهم. ومن شاق شاق الله

عليه الله اكبر والله به - 00:01:07

ومن شق شاق الله عليه حديث اخرجه ابو داود سنن الترمذي وقال الترمذي حسن غريب وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في

صحيح الترمذي وكذلك في صحيح ابي داود الوقفة الاولى لنا مع هذا الحديث مع الراوي مع ابي صرما رضي الله عنه وارضاه -

00:01:31

ابو صرمة ابن قيس الانصاري المازني من بني مازن ابن النجار وقيل من بني عدي ابن النجار. والاشهر الاول اسمه ما لك ابن قيس.

وكنيته ابو صرمة مدني يعني من اهل آآ المدينة ومن الانصار - 00:02:01

كثير من المؤرخين على انه ممن شهد بدرا يقال ان ابا سرمة هو الذي نزل فيه قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيوط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:02:32

وكذلك كان شاعرا رضي الله عنه وارضاه وله شعر حسن وابو سرمة كذلك هو المروي عنه الحديث في العزل والعزل ده احد وسائل

منع الحمل يعزل الرجل يعني آآ يمنع الانزال داخل رحم المرأة يعني وسيلة من وسائل منع الحمل اللي كانت تستعمل - 00:02:51

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن العزل قال صلى الله عليه وسلم لا عليكم الا تعزلوا. فان الله عز وجل قدر ما هو خالق الى يوم

القيامة روى الحديث ده في العزل هو ابو سرمة رضي الله عنه وارضاه - 00:03:25

وليه الصحابة كان ممكن واحد منهم يعزي؟ لانه كان ممكن يكون بيطاً امرأة آآ تكون امة عنده مش عايز يبقى له اعياد انا غير حرة

والامة دي اللي هي ملك اليمين اللي ربنا اباحها لمسل امرأتي. قال عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما

ملكتم ايماهم - 00:03:48

انهم غير ملومين وكانوا يعني تنازعوا كده في مسألة العزل. فقال آآ رسول الله تذكروا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا

عليكم الا تعزلوا فان الله عز وجل قدر ما هو خالق الى يوم القيامة. يا سبحان الله! حتى احنا - 00:04:08

دلوقتي ناس مع وسائل منع الحمل بيحصل ايه سبحان الله فعلا يعني وما شاء الله كان وعشان كده في بعض روايات الحديث ان

النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزم قال انما هو القدر - 00:04:27

ايوا ان الله اذا اراد ان يخلق نسمة فسيخلقها. ما تحاولش هو ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا

وكذلك اه ابو سلمة رضي الله عنه وارضاه ما لك ابن قيس هو اللي راوي الحديث اللي معنا هو من اه بار بار الله به ومن شاء -

[00:04:41](#)

الشيخ آ السعدي رحمه الله يقول لنا هنا ايه في الشرح؟ هذا الحديث دل على اصلين من اصول الشريعة مفيد جدا ومهم جدا جدا واتمنى من اخواني واحنا بنسمع الحديث ده زي باقي الاحاديث اللي نتكلم عنها في هذا الدرس - [00:05:03](#)

يكون عندنا فعلا انشغال كيف نطبق هذا الكلام الاحاديث دي الشيخ سعد رحمه الله انتقاها قرة عيون آ الاخبار يعني ودوام اخبار. يعني حاجات جامعة لفوائد كسيرة نافعة. ويتمس الحاجة - [00:05:29](#)

هتلاقي حديث بتشتبك بالواقع بتاعنا اشتبه بالواقع بتاعنا يعني كل حديث اتكلمنا الحديث اللي فات انزله الناس منازل. اللي قبله المؤمن للمؤمن كالدنيا. المؤمن القوي خير احب الله من مؤمن ضعف وهكذا. كل - [00:05:53](#)

الاحاديث معنا تشتبه في الواقع بتاعنا فمحتاجين اعلم ما تفقه في الحديث ونشغل كيف نطبق هذا الحديث الشيخ يقول لنا هنا ان هذا الحديث دل على اصلين من اصول الشريعة - [00:06:08](#)

احدهما ان الجزاء من جنس العمل. في الخير والشر قال عز وجل من يعمل سوءا صح من يعمل سوءا وقال الله عز وجل جزاء وفاقا. جزاء وعندنا بقى ادلة في الشريعة لا تكاد تنحصر - [00:06:25](#)

في اسباب ان الجزاء من جنس العمل. قال الله عز وجل سواء بقى في في الخير او الشر الثواب في العقاب. قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى - [00:07:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الخير لا يأتي الا بالخير وقال صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة - [00:07:16](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به. ومن يراه يراني الله به. يعني يفضحه بين الخلائق. نسأل الله العافية والله يسمع انه بيعمل عمل ويزيجه في الناس حتى يسمعه الناس. فيقول بلسانه او يكون العمل ده مما يقال باللسان - [00:07:37](#)

فيسمع الناس من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به. يعني يفضحه الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:08:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:08:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من اقال نادما اقال الله عسرتة يوم القيامة. عارف يعني ايه قال نادما يعني ايه ؟ يعني انت بعت بيعة والبيعة ديت انا ندمت عليه. اشتريت مسلا من حضرتك عربية - [00:08:40](#)

والعربية ديت انا اشتريتها لقيتها غالية خالص او بدا لي ان انا الفلوس اللي كنت اشتري بها العربية اللي كنت عايز ادخل بها في مصلحة تانية قعدت طول الليل البيعة تمت خلاص - [00:08:59](#)

فرطنا خلاص بقى تمت لزمطنا قعدت طول الليل اقول ايه اللي حصل لك ده واتصفت به بقول لك ايه انت ممكن ترجعني للبيعة؟ اقل يعني رجع لي البيعة. ادي معنى كلمة اقال ايه؟ نادمة - [00:09:11](#)

انا ندمان من البيعة اللي انا دخلت فيها الصفقة دي. فقلت لك لو سمحت رجعني قلت لي حاجة سهلة انت بتزعل نفسك ليه دافع كم؟ تاكل دافع لك ميتين الف. قال خذ يا اسوة. هات العربية - [00:09:26](#)

من اقال نادما اقال الله عزاه ويوم القيامة يبقى الجزاء من جنس الايه؟ من جنس العبد. وقال الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق عليك انفق انفق عليه - [00:09:37](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه اول حديث بقى اعلم انك لن تترك شيئا ابتغاء وجه الله الا عوضك الله او ابدلك الله خيرا منه -

[00:10:00](#)

قصة بقى ان الجزاء من جنس العمل قال صلى الله عليه وسلم اصدق الله يصدق صدق الله فصدق الله. هو كده دايم الجزاء من جنس العمل. ان خيرا فخير وان شرا فشر - [00:10:24](#)

دي الاصل الاول اللي دلت على دل عليه الحديس. وهذا من حكمة الله التي يحمد يحمد عليها فكما ان من عمل ما يحبه الله احبه الله. ومن عمل ما يبغضه ابغضه الله. ومن يسر على مسلم - [00:10:37](#)

يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة اخيه كذلك من ضار مسلما بره الله - [00:10:56](#)

ومن مكر به مكر الله به. ومن شق عليه شق الله عليه الى غير ذلك من الامثلة الداخلة في هذا الاصل كل واحد فينا بقى يوزن نفسه على الاصل ده ويملاً صدره بهذا المعنى ويتابع حياته بقى - [00:11:15](#)

الجزاء من جنس العمل في الدنيا والاخرة الاصل الثاني اللي دل عليه الحديس منع الضرر والمضارة وانه لا ضرر ولا ضرار وهذا يشمل انواع الضرر كله والضرر يرجع الى احد امرين. اما تفويت المصلحة - [00:11:34](#)

او حصول مضرة. بوجه من الوجود. اما تفويت مصلحة او حصول مضرة بوجه من الوجه. يعني ايه تفويت مصلحتك؟ يعني كنت هتحصل مكسب ضيعته عليك ده اسمه ايه بابا او حصول مجرة معك انت حاجة في ايديك اتلفتها لك - [00:12:04](#)

خلاص كده من الباب الاولاني واحد جاي يأجر عندك او يشتري منك سلعة ولا ضيعته منك. يبقى ده تفويت مصلحة عليك ومن المسال الثاني اتلاف شيء بايدك. او او امانة انت ادتها لي او حاجة عندك انا كنت سبب في ان انا تتلف. يبقى ضررتك فيها - [00:12:30](#)

بيقول فالضرر اه غير المستحق لا يحل ايصاله وعمله مع الناس بل يجب على الناس يجب على الانسان ان يمنع ضرره واذاه عنهم من جميع الوجوه. ده كلام مهم جدا جدا. صل على النبي - [00:12:52](#)

صلى الله عليه وسلم الحديس ده بيفيد تحريم الادراك بالمسلمين وكذلك يفيد الاشفاق عليهم. ويفيد بان الادراك بالمسلمين وتعمد ايدائهم من الكبائر. قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:13:16](#)

لقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً فاضرار المسلم وادخال المشقة عليه وازيته محرمة شرعا ومعنى كلمة من ضار يعني من اوصل ضررا الى مسلم او الحق به الضرر في نفسه او اهل او مال او غير ذلك - [00:13:41](#)

ومعنى كلمة ضاره الله يعني اوقع الله به الضرر جزاء له ومعنا من شاق مسلما يعني الحق بالمسلم مشقة بغير حق ومعنى كلمة شاب قال الله يعني الحق الله به المشقة - [00:14:09](#)

طيب من ضمن المعاني المهمة ايضا انك تبقى عارف ان حقوق العباد مبناها على المشاحة حقوق العباد مبناها على الايه؟ على المشاحن ولا يكفرها شيء يعني واحد يقول اللي يحج من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه صح - [00:14:26](#)

يقول لك الا ذنوب الخلق الا حقوق الناس لان النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر عن آآ الشهيد وقال انه يغفر له كل شيء ثم قال الا الدين فان جبريل قال لي ذلك. يبقى الحاجة الي متعلقة بحقوق الناس - [00:14:52](#)

خطرها كبير ومش هتعرف تجيبها بسهولة. كان واحد بيقول انا وانا واقف ادعي في عرفات كل اللي كان شاغلني الناس اللي لها عندي المزال دي اجيبهم ليه ناس بقى لها مظالم في في الاعراض اتكلم عليهم اغتابهم او ناس لها امال عنده ولم يوفي هذا المال او اي بقى - [00:15:16](#)

عامل ايه وفي الحالة اللي زي ديت الانسان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يعني يرضي هؤلاء من عنده. والا يجعل لهم سبيلا عليه الحديس كذلك اه لما بيدل على اصل - [00:15:39](#)

حرمة اذية المسلم والحق الضرر به. بيدل على وجوب الرفق بالمسلمين والتراحم معهم فلما اقول لك يحرم عليك انك تشق على مسلم يبقى يجب عليك ان تنفق به. وعشان كده ورد عندنا احاديث كتير بتنص على المعنى ده. قال - [00:15:58](#)

صلى الله عليه وسلم كان في حديس عائشة اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم. فافرق به. ومن ولي من امر امتي شيئا فشق

عليهم فشق عليهم يبقى لو موظف لو اب لو مدير لو صاحب شغل اي زوج اي حد - [00:16:18](#)

تقع اللي تحت ايده بتصيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم ايه؟ تشق عليه طيب وقال صلى الله عليه وسلم من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. فخذ بالك - [00:16:43](#)

بالا تتعرض لحرب الله وانت لا تدري هيبداً بقى يضرب لنا عشان اقول لك الحديث ده مهم. هيبداً الشيخ السعدي هنا ربنا يرحمه رحمة واسعة. يضرب لنا بقى امسلة كتير من اللي بتمر في حياتنا - [00:16:59](#)

اسمع اسمع قال فيدخل في ذلك. التدليس والغش في المعاملات وكتم العيون فيها بيقول لك العربية وهي متدغدغة. بص بقالي نص بس موديهها عند واحد محترف وبيقطع من قبل الزنب. ولو اي واحد فريز شافها مش هيعرف ايه اللي فيها. غير نص - [00:17:12](#) وساعات واحد من من الطماحة بتاعته تبقى جاله نص يقول لك ده آآ ده فابريكة اصل النص جاي في نفس اللون. فهي كده ما جابتش حاجة خالص ايه يا جماعة اللي بيحصل - [00:17:44](#)

يبقى كتّم العيوب يقول لك ايه انا ما ليش دعوة لا ما فيش حاجة اسمها ما لكش دعوة انت مسؤول شرعا عن انك تبين العيوب اللي في السلعة يبقى كتّم العيوب مشكلة - [00:17:58](#)

قال والمكر والخداع والنجش المكر والخداع وهو استعمال الاساليب الملتوية في تضيع الحقوق. تضيع حق اللي قدامك باسلوب ملتوي. تمكر به او تخدعه او تستعمل المكر والخداع ده في انك تقر باطل. يبقى يا اما تضيع حق يا اما تقر ايه؟ باطل - [00:18:11](#) والنج النجش معناه ايه انك تزايد على السلعة وانت لا تريد شرائها زي المزايدات كده يشرع البيع بمزاد يشرع به المزاد بس يحرم انك تدخل المزاد بغرض رفع الاليه؟ السعر على اخوانك - [00:18:37](#)

لان ده فيه ضرر بالمسلمين. يبقى من ضار الله به. ومن شاقه من ضر ضر الله بمن شق شق الله عليه خد بالك يبقى انت بتدخل المزاد لو انت مش عمال تعمل الاعيب بتاعتك ديت المزاد هرس على الناس مسلا بمليون طب انت دخلت بالطريقة ديت - [00:18:58](#) وصل اثنين مليون. يبقى انت ضريت الناس ولا ما بردتهمش؟ تلقى وعدك وفي واحد بيدخل دي سبوبة بيتز الناس يدخل يرفع في المزاد عشان يبطل يعمل ايه ياخذ فلوس يبقى ده اسمه اكل اموال الناس بالباطل - [00:19:18](#)

النتش ده من المحررات المنهي عنها بنص الحديث وكذلك تلقي الركبان. ما معنى تلقي الركبان؟ ان انت تستنى مسلا على طرف البلد كده في يوم السوق وواحد جاي يبيع تقوم تقابله قبل ما يعرف سعر السوق وتخدعه - [00:19:34](#) انا عايز ابيع واحد مسلا معه آآ اعزكم الله وسط بقرة مسلا وتعال تعال تعال انت عايز ايه؟ ده الدنيا واقعة تعال. بص عشان شكك غلبان وكويس وده انا ايه انا هاخذها منك يا عم بايه؟ بتلاتين مية يعني تلاتين الف - [00:19:57](#)

ده كان زمان بس تلاتين الف مش تلاتين تلاتين الف. معلش يا دكتور تلاتين الف. برضو قول يا عم ثلاثين الف خمسين الف هو يقول له ويوهمه ان هو ايه - [00:20:13](#)

طيب هو بقى بعد ما يبيع وعمل وينزل يشتري في السوق يلاقي ان اقل من السلعة بتاعته ديت جايبة ستين النهي عن ايه تلقي الركبان وكذلك بيع المسلم على بيع اخيه - [00:20:27](#)

والشراء على شرائه انت في واحد بيخلص في بيعة خلص في شقة خلاص ووصلوا لسعر ولسه يروحوا يتمموا بكرة وقمت داخل وانت واقف وصلنا لمليون يبقى مليون ومية يبقى انت كبرت على بيعه. او اشتريت على شراء الطرفين بقى - [00:20:43](#) ومثله الايجارات اللي يأجر على ايجارة اخوه وجميع المعاملات ومنها الخطبة على خطبة اخيه واحدة بنت مخطوبة يوم واحد جاي نازل من السعودية رايح على ابوها ومعها الاليه الشنطة اللي فيها الجلابية المتينة وشوية العطور وبتاع وانت ما فيش - [00:21:05](#) ويعمل نفسه مش فاهم وطبعاً ناس كتير بتقول لك يا عم هو يعني ايه يعني يعني كانت آآ ولا كأن حاجة حصلت يلا الخطبة على خطبة المسلم حرام حرام طيب وكذلك خطبة الوظائف التي فيها اهل لها قائم بها - [00:21:27](#)

عارفين يعني ايه خدمة الوزايف ديت يعني مسألة انت عندك واحد بتحصل عندنا في الصيدليات كتير واحد شغال في الصيدليات بياخذ كم في الشهر تلت تلاف يوم واحد متصل بيه افتح صبايا تاني اتصل بيه بيقولك انت تيجي معايا دي بتلاتة ونص - [00:21:47](#)

بياخدوا من الصيديات لا ما ينفعش فكل هذا من المضارة المنهي وكل معاملة من هذا النوع بس على فكرة الحالة الاخيرة ديت لو هو قام منزل بقى اعلان انا عايز واحد مش مساعد صيدلي يشتغل عندي بتلاتة ونص - [00:22:02](#)

وواحد جا لي من عنده واحد ما عنديش خلاص كده فهمنا ديت طيب وكل معاملة من هذا النوع. اسمع الكلام الجميل اللي زي الذهب ده فان الله لا يبارك فيها - [00:22:23](#)

هيعلن عن وظيفة. تمام واحد ساب الصيدلية وهو شغال فيها هو دي حاجة ترجع له هو كمان بيقول ما تاني الكلام ده كلام مهم. بيقول وكل معاملة من هذا النوع فان الله لا يبارك فيها. انت فرحان قوي ان انت - [00:22:39](#)

ضحكت عليه في الف جنيه في الفين جنيه في ميت الف جنيه انت ناسيت ان ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين بيدبر امر الكون ده كله. هينزع منك البركة دي بقى - [00:22:59](#)

طيب لا يبارك الله فيها لانه من بار مسلما بضاره الله ومن باره الله ترحل عنه الخير وتوجه اليه الشر وذلك بما كسبت يده ويدخل في ذلك مضارة الشريك لشريكه - [00:23:12](#)

يفضل يضر في الشريك وينكتف فيه لحد ما يطهقه ويطلع من الشركة ومضارة الجار لجاره. بقول او فعل حتى انه لا يحل له ان يحدث بملكه ما يضر بجاره فضلا عن مباشرة الاضرار به. يدق ويكسر ويخرم له الحيطه ويسيب الماية تنزل فوق منه. اضرار ده وممكن ساعات يكون جار غلبان - [00:23:34](#)

والتاني مفتري شوية انا بقول لك ده حقه عند ربنا اللي هيتولى الاضرار بك مش هو ده مين؟ ده ربنا سبحانه وتعالى. من ضر ضار الله به. ومن شاق شاق الله عليه - [00:24:02](#)

قال ويدخل في ذلك مضارة الغريم لغريمه. يعني من الاداب اللي هو زكرها هنا ان انت ما ينفعش تعمل حاجة في ملكك جارك فضلا عن انك تقوم جاي عامل ازي مباشر عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه - [00:24:18](#)

ويدخل في ذلك مضارة الغريم لغريمه. الغريم اللي هو صاحب الدين وتطلق كزلك على آآ المقترض او المدين يعني ايه؟ يعني انا علي فلوس اسمي غريب الغرم الدين وصاحب الدنيا اتقال برضو عليه ايه - [00:24:40](#)

فمجرد الغنيم لغريمه. طيب انا علي ديون اعمل ايه تلاقيني عمال استفز الناس اللي لها ديون عندي يعني انا واخذ من الراجل ده مسلا خمسين الف ومن ده ميت الف عليها ديون - [00:25:03](#)

وتلاقيني اقوم جاي عامل عزومة فخمة جدا وعامل فيها بقى دبايح وبتاع والناس ديت بارك لي وتقعد معي ويبصوا لي عايزين يقولوا لي يعني طب ما احنا كنا اولى من العزومة دي كنت سددها - [00:25:20](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول ان ده لا يجوز شوفوا شوفوا كده والله يقول لا يجوز اللي انت بتعمله ده ما فيش حاجة اسمها انك تقعد تعمل عزام وتعمل تتمنجل قدام الناس كده - [00:25:34](#)

وانت عليك فلوس للناس الديون دي ما ينفعش ده حق الناس طيب ومنها يعني واحد بيحكي لي مرة قل لفلان الفلاني ده واخذ مني عشرين الف جنيه من ايام ما كان الدولار بستة جنيه - [00:25:45](#)

يعني دول كانوا كبار ست تالاف بالف دولار مش كده تلاتة اكاديمية تلات تلاف دولار ونص متين الف جنيه وقل لي بقى وكل شوية يقول له وانت عارف انا جبت لابني عربية تلتमित الف جنيه. يا عم انت بتستفزني! طب ما تديني فلوس يا عم - [00:26:02](#)

انت يا عم بتستفزني يا عم! ما تديني فلوس يا عم دي مشكلة بقى عشان كده بيقول لك ايه بقى؟ طيب في ساعات واحد مش عارف ياخذ الفلوس ما لوش ورق. ما عهوش ورق - [00:26:26](#)

مش عارف يجيب فلوسه من الغريب بتاعه بيقول له بقى الضرر ده من ضار وهو مرض غريب لغريمه بيقول وسعيه في المعاملات التي تضر بغريمه حتى انه لا يحل له ان يتصدق - [00:26:36](#)

ويتترك ما وجب عليه من الدين الا باذن غريبه. ما ينفعش تروح تتصدق مش هتعمل عزومة تصدق. الا باذن الله. او يرهن موجود يأتي احد غرمائه دون البقية انا لي عندي عشرة لهم علي ديون وانا مفلس - [00:26:53](#)

بروح شن ارهن الشقة او العربية اللي عندي لواحد من العشرة ما ينفعش كلهم اسمهم اسوة الغرماء. اسوة الغرماء يعني ايه؟ يعني

كلهم اشتركوا في الايه المال اللي عندي ده ما يخص لون الثاني - 00:27:10

او يقف انك تقف اه اه الوقف تحببس الاصل وتسبير السمرة. انك تيجي على شقة عندك تقول دي وقف لله وانا مديون لطوب الارض.

يا عم قبل ما توكل في الله رح سدّد دينك يا عم - 00:27:24

يبقى او يقف او يعتق ما يضر بغريبه هو كل اللي يملكه من الدنيا عد قيمته مية الف. يقول لك انا عايز اتقرب لربنا هعتق العبد به. يا

عم سدّد الفلوس اللى عليك قبل ما ايه - 00:27:39

قبل ما تقول الاعتقاد من عتق العبد او ينفق اكثر من اللازم بغير اذنه. اللي هو التوسع اللي احنا قلنا عليه بقى وكذلك اضطرار في

00:27:51 - الوصايا من الضرر اللي داخل معنا في الحديث الضرار في الوصايا. كما قال تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين -

اياه الضرر في الوصايا؟ لان يخص احد ورثته باكثر مما له والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية او ينقص الوارث بيقول ده بالزات

له حق ميراس او يوصي لغير وارثه بقصد الادراج بالورثة. المسألة اللي بيتسأل فيها كثير جدا. انا عندي بنات - [00:28:11](#)

والبنات اللي عندي دولت لو انا مت هياخدوا كم؟ التلتين صح؟ هي واحدة تاخد النص لو اكثر اخده كم؟ التشديد. وزوجتي تاخذ

التمن؟ طب اللي هي فضل؟ يقول لك هيروحوا لاختواته - 00:28:36

اكتب كل حاجة وانت عايش باسم من؟ باسم بلدك بنقول لهم دي مزنها على النية بقى. من ضار الله به انت مش عايز تعمل العملة دي

عشان تضر بمين الورثة اللي ربنا اداهم على فكرة - 00:28:49

المواليس ديت ربنا اللي تولى تقسيمها. انت ما لكش حاجة فيها اصلا. انت ما لك آآ الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه لوقف

الوراسة. فانت ما تشغلش بالك بالموضوع ده. لأ أنا مش عايز اخواتي. ليه - 00:29:13

هو ربنا اللي قسمها كده. هو ربنا اللي قسمها كده هيبقى اللي نيتة فعلا انه يكتب فلوسه عشان يحرم حد من الورسة او يوصي لغير

وارثه بقصد الاضرار بالورثة انا داخل في الضرر - 00:29:28

وكذلك لا يحل اضرار الزوج بزوجه من وجوه كثيرة اما ان يعضلها ظلما لتفتدي منه. يعني ايه عجلة اه عقل المرأة الاضرار بها يجرها

في النفقات. يجرها في المعاملة. يسوء اليها - 00:29:43

ظلما هو ساعات يبقي العدل للظلم اه امتى لو ات بفاحشة لو ات بفاحشة فلا تعبدوهن الا ان ياتينا ايه بفاحشة مبينة يبقي يبقي

الاصل في ايه انتماء العضل حرام. الا في حالة واحدة ان المرأة تدي الفاحشة فيعضلها لتفتدي - 00:30:06

بيقى يعدلها ظلما لتفتدي منه. ده حرام عليك وبعد ما يجبرها ويسومها سوء العذاب وتقول له خلاص انا هفتدي منك ان شاء الله

بضفاير راسی. مش عایز منک حاجة یقول خلاص ماشی کده تمام. امضی تمضی. الطلاق علی البراء الطلاق علی البراء. خلاص

00:30:30 خلاص ما قلتش حاجة -

اظن او يراجعها لقصد الاضرار. يطلقها وبعدين يرجعها تانى بقصد الايه ان هو يضرها. مش بقصد ان هو يستديم عشرين ثلاث. رجعها

00:30:50 - عشان يضرها او يميل الى احدى زوجتيه ميلا يضر بالاخري

ليه بيقول ميلا يضر؟ لان فيه ميل معفو عنه شرعا. اللي هو ميل القلب لكن فيه ميل ما ينفعش. اللي هو ايه؟ اللي هو الميل الظاهري

ایہ انت عندك دلوقتى - 00:31:11

يجب عليه ظاهرا انه يسوى بين الزوجتين او الازواج عموما فى المبيت يقصد فى قسم يعنى وفى النفقة وفى القيام بالمصالح

وغيرها بقى من الوجوه والامور الظاهرة وهو عمل كل الحاجات دي - 00:31:27

بس هو يبحب واحدة اكر من الثانية هنقول له الحب اللي فى القلب ده باعفو عنه. طالما ان انت ايه بتعدل فيما يظهر. الامور اللي

انت تقدر عليها يبقى او يميل الى احدي زوجتيه ميلا يضر بالآخري. او يجعلها ويجعلها كالمعلقة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى

00:31:47 - يقول ايه بقي

دی صورتہ النساء اہ قال اللہ عز وجل فتزروہا المعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان اللہ کان غفورا رحیما۔ ببقی لازم تتقی اللہ عز وجل

وتصلح وتعدل ظاهرا طيب اليه قال ان الله كان عفورا رحيمًا. لان فيه حاجات اسمها ميل قلبي ربنا هيتجاوز عني - [00:32:10](#)

مش هتؤخذ به لكن انت لا تؤخذ به ايه؟ الامر الظاهر ومن ذلك الحيف يعني الظلم والجور في الاحكام والشهادات شباب جمع شهادة انك تشهد على واحد والقسمة وغيرها على احد الشخصين لنفع الآخر - [00:32:37](#)

شوف بقى المهازل اللي بتحصل في المجالس العرفية الجلسات العرفية واللي بيحصل فيها من ظلم وجور. فكل هذا داخل في المضارة وفاعله مستحق للعقوبة. وان يضار الله به واشد من ذلك - [00:33:01](#)

الوقية في الناس عند الولاة والامراء واحد جاي يقعد في وسط الناس يتجسس عليهم عشان ياخذ كلمتين ينقلهم الوالي او الامير او من ينوب عنه ممن يزلمون الناس ليغيرهم بعقوبته او اخذ ماله. واحد يروح يفتن على واحد في الضرايب. واحد يروح يفتن على واحد ده بيازيه بيضر - [00:33:17](#)

لدور واحد عشان خاطر الحكومة تيجي تاخده تعمل له قضية كزا او قضية كزا او قضية كزا. كل ده متضرر او منعه من حق هو له فان من عمل هذا العمل فانه باغ. ظالم متعدي. فليتوقع العقوبة العاجلة والاجلة - [00:33:47](#)

ومن هذا النهي عن الموضوع يعني ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يورد ممرض على مصح بما في ذلك من الضرر يولد يعني يرد يبجي ممرض يعني صاحب مرض من الامراض اللي بتتعدى تنتشر - [00:34:07](#)

على مصح بما في ذلك من الضرر وكذلك نهى الجزم الجزمة اللي هم مرضى الجذام يعني وآآ نحوهم عن مخالطة الناس وهذا وغيره داخل في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا - [00:34:29](#)

واسما مبينا ونهى صلى الله عليه وسلم عن ترويع المسلم ولو على وجه المزاح. انك تقعد تخوفه تخبي متاعه تشير اليه بحديدة. تعمل ومن هذا السخرية بالخلق والاستهزاء بهم قال صلى الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:34:56](#)

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب وكذلك الوقية في اعراضهم والكلام ده للاسف منتشر حتى بين الشباب تلاقي الشباب حتى بتتوع سانوي بتتوع اعدادي - [00:35:22](#)

الجامعة بيتكلموا على البنات. ودي غلط لو لغة الاعراض تلاقي الناس بتتفكه في المجالس وقاعدين ده فلانة عملت وفلانة خلت وفلان راح وفلان جه. الولوغ في اعراض الناس والواقعة في اعراضهم - [00:35:44](#)

ده من الضرر البالغ والشرع بيصون اعراض الناس انا عايز اقول لك ان اللي عمل جريمة الزنا رجلا كان او امرأة بلغ من صيانة الشرع لعرضه ان لو ثلاثة شافوه بيزني - [00:36:00](#)

وشاهدوا عند القاضي ان هو بيزني الثلاثة هيحدا حد الايه؟ القزف لازم يببقوا كام؟ اربعة شفت يوم في العرض وصلت لفين؟ عشان كده الكلام اللي انت بتسمعه في الشوارع من الشباب اللي هو فاقد للادب والتربية. فضلا عن انه فاقد للدين - [00:36:18](#)

وهو يا ابن كزا. يا ابن كزا قزف المحصنات والتراشق لها على سبيل المزاح وعلى سبيل النداء وعلى سبيل الغضب. ده كبيرة من الكبائر كبيرة من الكبائر. اهو ده بيعرض نفسه لوعيد شديد عند الله عز وجل يوم القيامة. وده حده في الدنيا لو فيه شرع الكلمة اللي نطقها دي حده بها - [00:36:40](#)

ثمانين جلدة قال الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون بيقول والواقعة والتحريش بينهم. التحريش بينهم يعني ايه - [00:37:02](#)

التحريش بين المؤمنين يعني انك توقع البغضاء والنفرة بينهم توقعهم في بعض فتقطع العلاقات اللي بينهم وبين بعض. سواء بقى على النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها. وللأسف فيه نساء كثيرة - [00:37:24](#)

كثير نساء كثر كثيرات الواحدة منهم بتقوم بالدور ده بمنتهى المهارة تقعد مع واحدة مكروبة عندها مشكلة تقوم تعمل ايه؟ زي ما يكون عندك شوية بنزين وانت شوية نار وانت بتصب فيهم ايه؟ بنزين. المرأة دي تقوم من عندها بعد ما كانت يعني ها - [00:37:41](#)

المشكلة نص نص عندها وقد تلبست بها الشياطين الدنيا وتصيبها كل بقى العناد والاستكبار اللي في الدنيا كله بسبب اللي بيتحشر بينها وبين زوجها دي ساعات ناس بتتطوع شرا كده تلاقي مكالمة لي كده سلام عليكم. في مرة جا لي سؤال غريب جدا - [00:38:02](#)

لقيت واحد اتصل بي. سلام عليكم وعليكم السلام. من فضلك عايزة سؤال؟ قلت لها اتفضلي قالت انا دلوقتي في واحدة اتصلت بي وقالت لي ان فلان الفلاني متجوز على زوجته - [00:38:22](#)

وروحى قولي لها يجوز لي شرع ان انا اروح اقول لها وتلاقي انت عايزة تقوليها ايه؟ نيتك ايه؟ يعني ايه النية الحسنة اللي عندك تروحي تقولي ليه ايه النية اللي عندك؟ قالت لي معنديش نية ولا حاجة - [00:38:33](#)

وطلع اتق الله ما تخربيش بيوت الناس انا مش متخيل اصلا ان ايه النية اللي في كده يعني ايه النية هتصل بواحدة يقول لها سلام عليكم وما فيش منها سمك سلام عليكم وعليكم السلام انا بعمل فيك معروف وبقول لك ان جوزك اتجوز - [00:38:45](#)
يلا عجز اللي هي زي بتوع حماس كده لما بيحطوا القازفة ويسيبها تقول ولعت. ولعت ما هي كده اللي هي الاسرة دي ولعت بقى خلاص للنهاية بقى الله المستعان ففكرة بقى التحريش بالنسبة واحد يروح لاتنين شركاء ماشيين كويس خالص - [00:39:00](#)
يقعد بس بينهم كده يا دوب يتكلم مع ده كلمتين ومع ده كلمتين الاتنين مش طايقين بعض تعال فض الشرطة مفعول سلاسي مش اي حاجة مركزة وهكذا ده جريمة انا بقول له بقى اللي بيعمل العملة السوداء دي رجلا كان او امرأة بقول له اللي هيتولى الرد عليك - [00:39:21](#)

واللي هياخد حق الناس دي وربنا سبحانه وتعالى. من ضار ضر الله به. ومن شاق شق الله عليه يقول وكما اه فكله داخل في المدرج والمشقة المجيبة للعقوبة. وكما يدل الحديث بمنطوقه ان من ضار وشاق - [00:39:43](#)
بره الله وشق عليه فان مفهومه المفهوم دلالات نوعين دلالة منطوق اللفظ اللي النبي صلى الله عليه ده يدل على ايه؟ تحريم الضرر والمشقة صح ودلالة مفهوم نفهم من الكلام ده ايه - [00:40:04](#)

اللفظ اللي اتفق ده نفهم منه ايه بقى؟ مفهومه يدل على ان من ازال الضرر والمشقة عن مسلم فان الله يجلب له الخير ويدفع عنه الضرر والمشقة جزاء وفاقا سواء كان متعلقا بنفسه او بغيره - [00:40:22](#)
كده آ كلام الشيخ عن الحديث انتهى ويبقى لنا تعليق يسير وهو بعض الناس بيقول انا شايف قدام عنيا دلوقتي ان في ناس مؤذية جدا في الدنيا ناس ظلمت فتسلط على دماء الناس واموالهم وعرضهم - [00:40:43](#)
ناس مفسدة بتفسد البيوت وتفسد الاسر وتفسد العلاقات والى الان ما شفتش منهم ضرر ولا ماشيين حياتهم ماشية نقول له اولاً الضرر الوعد بالضرر ده زي ما بيقول ملا علي القري - [00:41:00](#)

اه في بركات المفاتيح لما اتكلم عن المنبر مؤمنا قال بان اوصل اليه الضرر ابتداء بار الله به اي جزاه الله بعمله وعامله معاملته. فنه فيه نوع من المشاكلة والمقابلة. الصنعاني بيعلق - [00:41:21](#)
الكلام بيقوله ده بيقول ايه ان العقوبات ديت ممكن تكون في الدنيا او الآخرة او في احدهما. قال الصنعاني رحمه الله بار الله به انزل به الضرر الشديد. في الدنيا - [00:41:42](#)

او في الآخرة او في احدهما في الدنيا والآخرة او في احدهما. يعني ممكن يكون الضرر بتاعه في الدنيا ياخذ عقوبته كاملة في الدنيا ممكن يكون الضرر بتاعه في الدنيا وفي الآخرة - [00:41:59](#)
ممكن يكون الضرر بتاعه في الآخرة بس ده راجع لايه؟ لمشينة ربنا سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - [00:42:13](#)

فما فيش حد هيفلت بفعلته ما فيش حد هيرفد لفعلته ما فيش حد هيهرب من الوعيد اللي نزل به الا ان يتوب او يكون له مانع من موانع هذا الوعيد كسابقة خير او فضل او حسنة ما هي او غير ذلك. والامر كله لله سبحانه وتعالى - [00:42:31](#)
يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:53](#)